406308 ـ ما حكم وضع الصائم مرهم الستيروييد لعلاج قرحة الفم؟

السؤال

ما حكم وضع مرهم الستيروييد في تجويف الفم لعلاج القرحة القلاعية أثناء الصيام في رمضان؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز للصائم استعمال مرهم الستيروييد لعلاج قرحة الفم أثناء الصيام؛ لأن المرهم (الجل) يذوب في الفم، ويختلط باللعاب، ولا يمكن تجنب ابتلاعه.

وهذه القرحة لا تحصل بها مشقة يرخص لأجلها في الفطر.

قال النووي في "المجموع" (6/261): " الْمَرِيضُ الْعَاجِزُ عَنْ الصَّوْمِ لِمَرَضٍ يُرْجَى زَوَالُهُ لا يَلْزَمُهُ الصَّوْمُ. . .

وَهَذَا إذَا لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ بِالصَّوْمِ .

وَلا يُشْتَرَطُ أَنْ يَنْتَهِيَ إلَى حَالَةٍ لا يُمْكِنُهُ فِيهَا الصَّوْمُ , بَلْ قَالَ أَصْحَابُنَا: شَرْطُ إبَاحَةِ الْفِطْرِ أَنْ يَلْحَقَهُ بِالصَّوْمِ مَشَقَّةٌ يُشَقُّ احْتِمَالُهَا " انتهى.

وقال: " وَأَمَّا الْمَرَضُ الْيَسِيرُ الَّذِي لا يَلْحَقُ بِهِ مَشَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ لَمْ يَجُزْ لَهُ الْفِطْرُ بِلا خِلَافٍ عِنْدَنَا" انتهى من "المجموع"(6/261).

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم:(188934).

والله أعلم.